بسم الله الرحمن الرحيم

التطهير العرقي في الأحواز

" يتم في هذه الأيام تصفية أبناء الأحواز و تطهيرهم عرقياً لا عن طريق غرف الغاز أو القتل الجماعي بالسلاح إنما بأسلوب باطني خبيث من قبل الشياطين ذوي الدم البارد من الفرس الشوفينيين في نظام الملالي "

إن أي شعب في العالم يحتاج لمقومات أساسية ليحيى حياة كريمة تحفظ له بقائه و كرامته الإنسانية منها:

أرض يقيم عليها في وضع أمني يحفظ سلامته.....
ماء عذب صالح للشرب ليشرب منه الشعب.....
طعام يأكله هذا الشعب.....
قيادة حكيمة تسير الشعب إلى الأمام و توحد كلمته.....

هذه هي ابسط مقومات الحياة ليكون لشعب ما أي نوع من أنواع الحياة وقد توفرت هذه الأساسيات و أكثر للشعب العربي على أرض الأحواز قبل العام 1925 و كانت لهم دولهم العربية

و الفرس يعرفون ذلك جيداً ، فالحكومات الفارسية المتعاقبة أدركت هذه الحقائق وفكرت و خططت و نفذت الكثير من المخططات في سبيل السيطرة على أرض الأحواز بشعبها و خيراتها سيطرة مطلقة و أبدية

و كانت البداية في عهد المقبور رضا بهلوي شاه فارس حيث اجبر العرب على خلع زيهم العربي (الدشداشة أو الجلباب و الكوفية و العقال) و إجبارهم على لبس اللباس البهلوي البنطلون و القبعة (الكلاو) و منعت النساء من ارتداء العباءة و الشيلة في محاولة همجية لصهر العرب و تحويلهم لفرس

فقامت الاحتجاجات و الثورات ضد هذه السياسات و هوس محي الدين الزيبق " يا عجال نسويلك هيبة " و فشل الفرس و أدركوا صعوبة فرض الزى على العرب

ثم جاء محمد رضا بهلوي شاه إيران و في عهده شهدت الساحة الأحوازية العديد من الحركات الكفاحية و النضالية التي تم مواجهتها و قمعها بكل عنف و شراسة و تمت محاربة العروبة و كل ما يرمز لها في المجتمع الأحوازي في محاولة لصهر العرب في النسيج الفارسي لأحكام السيطرة على إقليم الأحواز

كان الفرس يشعرون دائما بعدم الاطمئنان ، فصمود الشعب العربي في الأحواز هو الصخرة التي تتكسر عليها أمواج الغرور الفارسي و فشل محاولات تفريس الشعب العربي الأصيل هو من أكثر الأشياء التي كانت تثير حقد الفرس و كرههم للعرب ، فالفرس يؤمنون بأن في بقاء العرب أصحاب الأرض في إقليم الأحواز تهديد حقيقي لسلطانهم و وجودهم على هذه الأرض

و جاءت الثورة الإسلامية بقيادة الخميني و ساند العرب هذه الثورة و جاء وقت حصاد ثمار نجاح الثورة و طالب العرب في إقليم الأحواز بحقوقهم المشروعة بالتعلم باللغة العربية و الحصول على بعض الحقوق المدنية و جزء من ثروات أرضهم

و هنا تغير الموقف كلياً تجاه العرب و أساء الفرس الظن بالله العظيم و وسوست لهم شياطينهم و سولت لهم أنفسهم التخطيط لعملية كبرى للتطهير العرقي للعرب في الأحواز

بدأ فصل جديد في حياة العرب في الأحواز ، أكثر وحشية من أي وقت مضى فالفرس عازمون بإجرام على إسكات العرب بشكل خاص و باقي القوميات بشكل عام عن مطالبهم المشروعة و المكفولة في دستور الجمهورية الإسلامية

أصبح إقليم الأحواز (خوزستان) ورشة عمل نشطة و مسرح للعربدة الفارسية الشوفينيه و التجبر و التكبر في الأرض و إتباع سياسات لم تتجرأ إسرائيل على تطبيقها في فلسطين

سياسات الهدف منها شل الجسد العربي في الأحواز ، من هذه السياسات

1- نشر المخدرات بين الشباب و ترويجها بأسعار زهيدة: فهم يدركون أن الإنسان هو الثروة الحقيقية للوطن و الشباب هم حاضر الأحواز و مستقبلها و بإدمانهم المخدرات ينتقل الشباب من البناء و الحياة إلى الخراب و الموت

2- مصادرة الأراضي : و هي واحدة من أشد الخطوات تدميراً للشعب العربي الأحوازي فالجميع يعلم أن المهنة الأساسية للعرب كانت الزراعة بفضل خصوبة التربة و جريان الأنهار خلال أرض الأحواز و بمصادرة أرض الفلاح فأنة يفقد مصدر رزقه و معيشته لينتقل في أغلب الأحيان من الريف للمدينة
و ينتقل الفلاح من الحالة الإنتاجية للحالة الاستهلاكية ليعمل في مهن بسيطة لا توفر له احتياجاته اليومية في المدينة

3- التعليم باللغة الفارسية: من الطبيعي أن يتعلم أي شخص بلغته الأم فالعربي يتعلم بالعربية في بلاده و البريطاني يتعلم بالانجليزية و هكذا

و إذا أراد أي شخص التعلم بلغة غير لغته الأم فيجب عليه دراسة و تعلم هذه اللغة حتى يستطيع فهم الدروس و استيعابها ، و هذا لا يحصل في الأحواز فالطفل العربي يمنع من التكلم باللغة العربية في المدرسة و يعاني الأمرين حتى يتقن و يفهم مضطراً اللغة الفارسية و هذا يفسر سبب تدني المستوى الدراسي في الأحواز بالنسبة لباقي المحافظات

و هذا كله يؤدي لتقليل عدد الخرجين الجامعين من العرب و بذلك يتحقق للفرس الكثير من أهدافهم الخبيثة منها حصر اغلب العرب من غير الجامعيين في وظائف معينه تجعل دورهم مهمش في المجتمع ليتولى الفرس المناصب القيادية في البلاد كافة ليضمنوا سيطرة الفرس على مقاليد الأمور

4- عدم توفير المياه الصالحة للشرب: قاتل الله الفرس يفاوضون الدول الخليجية على إيصال المياه العذبة عن طريق أنابيب تمتد تحت مياه الخليج العربي من الضفة الشرقية للخليج إلى الضفاف الغربية

ليبقى أبناء الأحواز بين خيارين إما شرب الماء الغير صالح للشرب و المعاناة من الأمراض أو إضافة المزيد من الأعباء الحياتية بشراء ماء الشرب
أن خستهم من خسة الشمر بن ذي الجوشن إذ يمنع الماء عن سبط رسول الله أبا عبدالله الحسين عليه السلام و أصحابة و يشرب الناس و الدواب و الطير

و لم يكتفوا بذلك بل زادوا عليه بنقلهم الماء للمدن الفارسية للشرب و الري الزراعي

فالكل يشرب الماء العذب من العجم في المدن الفارسية و العرب في الخليج العربي و الحيوان و النبات و يحرم من هذا الماء أبناء الأحواز

فما الذنب الذي أرتكبه أبناء الأحواز حتى يفعل بهم الفرس كل ذلك و أكثر ليحرمونهم حتى من الماء ؟؟؟؟؟؟!!!!!!!!!!!!!!!!؟؟؟؟؟؟؟

و سوف أكتفي بذكر هذا القدر من سياسات التطهير العرقي المتبعة في الأحواز و أطلب منكم أخواني أن تجيبوني على بعض التساؤلات

لماذا تقوم الجمهورية الإسلامية بكل هذا في إقليم الأحواز ؟؟؟؟
ما هو هدف الجمهورية الإسلامية ؟؟؟؟
هل هي فعلاً جمهورية إسلامية أم فارسية عنصرية ؟؟؟؟

باختصار يعتبر إقليم الأحواز شريان الحياة بالنسبة لإيران و مصدر ثروتها فهي تريد المحافظة علية تحت سيطرتها و ضمان عدم المطالبة باستقلال الأحواز عن إيران في الحاضر أو المستقبل أو حتى حصول أبناء الأرض من الأحوازيين على أبسط حقوقهم تحت سيادة الدولة الإيرانية

و ذلك بإزالة الأحوازيين عن وجه الأرض إما بتهجيرهم من الأحواز إلى المدن الفارسية أو تحويلهم من بشر إلى أشباح لا وزن لها فعلياً على الأرض همها الوحيد المرور بصمت و هدوء على أرضها لتجمع قوت يومها من مأكل و مشرب و لتموت بعد ذلك بصمت و هدوء كما عاشت بصمت و هدوء

قال سيد شباب أهل الجنة آبا عبدالله الحسين عليه السلام

إني لا أرى الموت إلا سعادة
و الحياة مع الظالمين إلا برما

اللهم عليك بالظالمين اللهم عليك بالظالمين اللهم عليك بالفرس

أخوكم أبو محي الدين الأحوازي